

## ضلوع روسيا في هجمات القرصنة على المؤسسات الأمريكية

## الخبر:

أكد دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئاسة الروسية أن موسكو غير ضالعة في هجمات القرصنة على مؤسسات وشركات حكومية أمريكية. وقال المتحدث باسم الكرملين في تصريح للصحفيين: "روسيا ليست متورطة في مثل هذه الهجمات وخاصة في هذا الهجوم. نعلن ذلك رسمياً وبحزم". وشدد بيسكوف على أن "أي اتهامات بتورط روسيا لا أساس لها من الصحة على الإطلاق".

## التعليق:

من الملاحظ أن أمريكا منذ مجيء ترامب إلى الحكم وهي تتهم روسيا بالقرصنة الإلكترونية ابتداء بالانتخابات التي جاءت بترامب إلى الحكم حيث اتهمت روسيا بالقرصنة وتزوير الانتخابات، وفي هذه الأيام أيضاً تتهمها بالقرصنة الإلكترونية.

إن اتهام أمريكا التي تعتبر نفسها سيدة العالم، لدولة ليست في مكانتها بالدخول لمواقع حكومية وغير حكومية والعبث بها، إن دل فإنه يدل على أحد أمرين؛ الأول أن أمريكا دولة هشة حيث لم تتحمل ضربة من دولة ليست في مستواها مثل روسيا، والثاني أن الرئيس الأمريكي كذاب كعادته وأن هذه الإشاعات ليست صحيحة وأنه قد أعجبه كرسي الحكم ولا يريد الابتعاد عنه، وهو لا يدرك واقع اللعبة حيث إن الدولة الأولى في العالم عرضة للقرصنة الإلكترونية ولا تستطيع حماية نفسها!

ومن هنا نخلص إلى القول بأن هذه الدول في الحقيقة هي دول هشة، وإننا نبشر أمة الإسلام بالخير القادم، ولا خوف من أمريكا ولا من غيرها من دول الكفر من مثل روسيا وفرنسا وبريطانيا، والحقيقة أن المستقبل بإذن الله هو لأمة محمد ﷺ.

وفي الختام نقول: عليكم أيها المسلمون أن تهبوا جميعاً لنصرة دين الله، وأن تعملوا لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، التي بشر بها رسول الله ﷺ، والله ناصركم ومؤيدكم. قال تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سليم - الأرض المباركة (فلسطين)